قانون الابتهال الصغير لوالدة الإله

الكاهن:

تبارك الله إلهنا كل حينٍ، الآن وكل آنٍ و إلى دهر الداهرين. آمين.

المزمور(١٤٢)

يـا ربُّ اسـتمعْ لصـلاتي وأنصـتْ بحقِـك إلى طلبتـي، اسـتجبْ لي بعدلـك. ولا تدخـلْ في المحاكمـة مـع عبـدِك، فإنـه لـن يتـزكى أمامَـك كلُّ حـيّ.

لأنَّ العـدوَّ قـد اضطهـد نفـسي، وأذلَّ في الأرض حيـاتي. وأجلسـني في الظلـمات مثـل المـوتى منـذ الدهـر ، و أضجـر عـليَّ روحـي واضطـرب قلبـي في داخـلي . تذكـرتُ الأيـامَ القديمـة، و هـذَذْتُ في أعمالِـك ، وتأملْـتُ في صنائـع يديـك.

بسطْتُ يديّ إليك، ونفسي لكَ كأرضٍ لا تُمْطَر.

أَسْرِعْ فاستجِب لي يارب، فقد فَنِيَتْ روحي.

لا تَصرِف وجهك عني، فأشابهَ الهابطين في الجُبِّ.

اجعلني في الغداة مستمعاً لرحمتك، فإنِّي عليك توكلْت.

عرّفني يا رب الطريق الذي أسلكُه، فإنِّي إليكَ رفعتُ نفسي.

أنقـذني مـن أعـدائي يـا رب، فـإنِّي قـد لجـأتُ إليـكَ، علّمنـي أن أعمـلَ هـواك، لأنَّـكَ أنـت إلهـي.

روحُـكَ الصالـح يَهدينـي في أرضٍ مسـتقيمة. مـن أجـلِ اسـمِك يـا ربُّ تُحيِيْنِـي.

بِعدلِـكَ تُخـرجُ مـن الحـزن نفـسي وبرحمتِـك تسـتأصل أعـدائي، وتُهلـكُ جميـع الذيـن يحزنـون نفـسي، لأنِّي أنـا عبـدُك.

المرتل: (لحن ٤)

الله الربّ ظهر لنا، مباركٌ الآتي باسم الرب.

إلى والـدةِ الإلـه، هلمـوا نسـعَ الآن بحِـرصٍ واجتهـاد، نحـن الخطـأةَ الحقيريـن البائسـين، ونركـعْ لهـا بالتوبـة صارخـين مـن عمـق النفـس: أيتهـا السـيدةُ اعضدُينـا وتَحنَّنـي علينـا، أَسرعـي لأنَّنـا قد هلَكْنـا من كـثرةِ الخطايا. فـلا تَـرُدِّي عبيـدكِ خائبـين، لأنَّـكِ أنـتِ لنـا رجـاءٌ وحـدَك.

المجد للآب والابن والروح القدس،

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين. أمين.

يـا والـدةَ الإلـه لسـنا نصمُـتُ عـن التكلـمِ بعظائِمِـكِ نحـنُ غـيرَ المسـتحقين. لأنـكِ لـو لم تَقِفـي متشـفعةً بنـا، فمَـن كان ينقذُنـا مـن مثـل هـذه الشـدائدِ والضيقـات، أو مَـن كان يحفَظُنـا مُعتَقِـينَ إلى الآن. فلـن نبتَعِـدَ عنـكِ أيتها السـيدةُ، لأنـكِ تُخَلِّصـينَ عبيـدَكِ مـن صنـوفِ الشـدائدِ دائمـاً.

المزمور (٥٠)

ارحمنـي يـا اللـه بعظيـم رحمتـك، وبكـثرةِ رأفتـك امـحُ مآثمـي. اغسـلني كثـيراً مـن إثمـي، ومـن خطيئتـي طهّـرني. فـإني أنـا عـارفٌ بإثمـي، وخطيئتـي أمامـي في كلِّ حـين. إليـك وحـدك أخطـأتُ، والـشرَّ قدامَـكَ صنعـت، لـكي تَصْـدُقَ في أقوالِـك وتغلِـبَ في محاكمتـك. هاءنـذا بالأثـام حُبـل بي، وبالخطايـا ولدَتْنـي أمـي. لأنـك قـد أحببـتَ الحـق، وأوضحـت لي غوامـضَ حكمتِـك ومسـتوراتِها. تنضَحنـي بالـزُّوفى فأطهُـر، تغسـلُني فأبيـضُّ أكـثرَ مـن الثلـج. تُسْـمِعُني بهجـةً وسروراً، فتبتهـجُ عظامـي الذليلـة. إصرِفْ وجهَـك عـن خطايـاي، وامـحُ كلَّ مآثمـي.

قلبـاً نقيّـاً أُخلُـق فيَّ يـا اللـه، وروحـاً مسـتقيماً جَـدِّدْ في أحشـائي.

لا تطرحنـي مـن أمـام وجهِـك، وروحُـك القـدوس لا تنـزِعْهُ منّـي. امنحنـي بهجـة خلاصِـك وبـروحٍ رئاسيّ أعضـدني.

فأعلِّـمَ الأثمـة طرُقَـك، والكَفَـرُة إليـك يرجعـون. أنقـذني مـن الدمـاء يـا اللـه إلـهُ خـلاصي، يبتهـجْ لسـاني بعدلـك.

يـا ربُّ أفتـحْ شـفتيَّ فيخـبِّرَ فمـي بتسـبحتك. لأنـك لـو آثـرتَ الذبيحـةَ لكنـتُ الآنَ أعطـي، لكنـك لا تسـرُّ بالمحرَقـات. فَالذبيحـةُ للـه روحٌ منسـحِق، القلـبُ المتخشّـعُ والمتواضِـعُ لا يَرذلـهُ اللـه. أَصلِـحْ يـا رب بمسرَّتِـك صِهْيَـون، ولتُـبنَ أسـوارُ أورُشـليم.

حينئذ تُسَرُّ بذبيحة العدل قرباناً ومحرقاتٍ.

حينئذٍ يقربون على مذابحك العجول.

الترنيمة الأولى والثانية

المرتل: لحن (٨)

إنَّ الشـعبَ الإسرائيـلي قـد جـازَ عـلى الرُّطوبَـةِ كأنَّـه عـلى اليَبَـس، هاربـاً مـن الشـقاءِ المـصري، صارخـاً: لمنقذِنـا وإلهنـا نسـبِّح.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

تجـاربُ كثـيرةٌ قـد شـمِلَتْنا أيتهـا العـذراء. فإليـكِ نلتجِـئُ طالبـينَ الخـلاصَ. فيـا أمَّ الكلمة، خَلِّصينـا الآن من المصاعِـبِ والضِّيقـات.

أيّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيّتها الفتاة، إنَّ صَدَماتِ الأهواءِ تُزعِجُنا كثيراً وتملأُ نفوسَنا كآبةً غزيرةً، فسَلِّمينا إلى هدوءِ ابنِكِ وإلهِكِ يا بريئةً من كلِّ عيب.

المجد للآب والابن والروح القدس

أيتها العذراء، بما أنَّكِ ولَدْتِ المُخلِّصَ، فإليكِ نتوسَّلُ أَنْ تُنْقِذينا من كلِّ المصاعب. لأنّنا إليكِ نلتجئ، ونبسُط النفسَ والعقلَ نحوَكِ.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

يا والدةَ الإلهِ الصالِحَةَ وحدَكِ. بما أنك وَلَدْتِ ذا الجودِ والصلاح، أهِّلينا للتعَهُّدِ الإلهي والعنايةِ التي من قِبَلِكِ، نحن المنسَقمينَ نفساً وجِسْماً معاً.

الترنيمة الثالثة

يا ربُّ يا مسَقِّفَ القناطِرِ السماويةِ ومشَيِّدَ كنيسَتِكَ، أنتَ ثبِّتْني في محبَتِكَ يا غايةَ الأماني وثباتَ المؤمنين أيها المحب البشر وحدَك.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

يا والدةَ الإلهِ العذراء. إنّنا قد جعلناك شفيعة وستراً لحياتنا، فدبِّرينا وأَرشِدينا إلى مينائِك، يا من هي علَّةُ الصالحات، وثباتُ المؤمنين، يا ذاتَ كلِّ تسبيحٍ وحدَكِ.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيتها العذراء، نبتهلُ إليكِ أن تشتِّتي عنّا الاضطرابَ النفساني وعاصفةَ الكآبة. لأنَّكِ يا عروسَ الله قد ولَدْتِ المسيحَ عنصرَ الهدوء، يا كليَّةَ الطهارةِ وحدَكِ.

المجد للآب والابن والروح القدس

يا مَنْ ولدتِ المُحْسِنَ علَّةَ الصالحات، أَنْبِعي لنا كلَّنا غِنى الجود والإحسان. لأنَّكِ قادرةٌ على كلِّ ما تشائين، بما أنَّكِ ولَدْتِ المسيحَ المقتَدِرَ بالجَبَروت، أيتها المُغَبَّطَةُ من الله.

الآن و كلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

أيتها العذراء إننا ممتحَنون بأمراضٍ صعبةٍ وآلامٍ عقليةٍ فأَعينينا. لأننا عارفون يا بريئةً من كلِّ عيب أَنَّكِ كنزُ أشفيةٍ، غيرُ منتقصٍ ولا فانٍ.

خلِّصي عبيدك من الشدائد يا والدةَ الإله، لأننا كلَّنا بعد الله إليكِ نلتجئ، كما إلى حصنٍ لا ينشق ولا يتصدع وشفيعة.

انظري بإشفاقٍ يا والدة الإله الكلِّيةَ التسبيح، إلى شقاءِ أجسادِنا الصَّعبِ، واشفي أوجاعَ نفوسِنا.

الكاهن:

ارحمنا يا الله بعظيمِ رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

المرتل: يا ربّ ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن:

وأيضاً نطلب من أجلِ الرحمةِ والحياةِ والسلامةِ والعافية والخلاصِ لعبيدِ الله جميعِ المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين الساكنين و الموجودين في هذه المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسةِ المقدسة و وكلائها والمحسنين إليها

وافتقادِهِـم ومسـامَحتِهم وغفـرانِ خطاياهُـم.

المرتل: يا ربّ ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهـن: لأنَّـك إلـهٌ رحيـمٌ و محـبٌ للبـشر و لـكَ نرسِـلُ المجـدَ أيُّهـا الأبُ و الابـنُ و الـروح القـدُسُ الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهـر الداهريـن. آمـين.

المرتل: لحن (٢)

أيتهـا الشـفيعةُ الحـارةُ و السـورُ الـذي لا يحـارب، يَنبـوعُ المراحـمِ و ملجـأُ العـالمِ، لـكِ نهتِـفُ دائمـاً يـا والـدةَ الإلـهِ السـيدةَ، أدركينـا ومـن الشـدائدِ أَنقِذينـا يـا سريعـةَ الشـفاعةِ وَحْـدَكِ.

الترنيمة الرابعة

المرتل: لحن (٨)

يـا ربّ، إنِّي سـمعْتُ بـسرِّ تدبـيرِكَ و تأملْـتُ أعمالَـكَ فمجَّـدْتُ لاهوتَـكَ.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

هـدِّئي اضطـرابَ آلامِنـا، وسـكِّني عاصفـةَ زلاتِنـا يـا مـن ولـدْتِ الـربَّ المخلـصَ يـا عـروسَ اللـه.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

يـا مـن ولـدَتِ المتحنـنَ ومخلِّـصَ الذيـن يسـبحونك، امنحينـا نحـن المسـتغيثين بـكِ لجَّـةَ حنـوِّكِ.

المجد للآب والابن والروح القدس

إننـا تمتَّعنـا بمواهبِـكِ يـا ذاتَ كلِّ نقـاوة، فنرتـل لـكِ تسـبيحاً شـكرياً، نحـن العارفـين أنَّـكِ والـدة الإلـه.

الآن و كلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

إننـا قـد أحرزنـاك يـا ذاتَ كلِّ تسـبيح رجـاءً وثباتـاً و سـوراً للخـلاص غـيرَ متزعـزع، فنحـن ننجـو مـن كلِّ المصاعـب.

الترنيمة الخامسة

أنزِلْنـا بأوامـرِك يـا ربّ و بسـاعدِكَ الرفيـعِ امنحنـا سـلامَكَ أيهـا المحـبُّ البـشر.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أوعِبـي يـا نقيَّـةُ قلوبَنـا سروراً، مانحـةً لنـا الفـرحَ غـيرَ الفاسـد الـذي بـكِ، يـا مـن ولـدَتْ علَّـةَ السـرورِ والابتهـاج.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

يـا والـدة الإلـه النقيَّـة، أنقذينـا مـن الشـدائد. يـا مـن ولـدتِ الفِـداءَ المؤبـدَ والسـلامةَ الفائقـةَ كلَّ عقـلٍ.

المجد للآب والابن والروح القدس

يـا مـن هـي عـروسُ اللـه، بـدِّدي قَتَـامَ هفواتِنـا بنـورِ بَهائِـك. يـا مـن ولـدتِ النـورَ الإلهـيَّ الـذي قبـلَ الدهـور. الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

أيتهـا النقيَّـة، اشـفي أسـقامَ نفوسِـنا مؤهلـةً إيانـا لافتقـادِك. وامنحينـا الصحـةَ بشـفاعتِكِ.

الترنيمة السادسة

أَسْـكُبُ أمـام الـربِّ تضرُّعـي وأحزانـي قدَّامَـهُ أخـبِّر، لأنَّ نفـسي قـد امتـلأَتْ مـن الـشرور وحيـاتي دنَـتْ مـن الجحيـم. فإليـكَ أتـضرَّعُ مثـلَ يونـان هاتفـاً: أصعـدني مـن الفسـادِ يـا إلهـي.

أيّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيتها العذراء، توسلي إلى ربِّكِ وابنك الذي بتسليمِهِ ذاتَه للموت، خلَّص من الموتِ والفساد، طبيعتَنا التي يستولي عليها الفساد، أنْ ينجِّيَني من أضرارِ الأعداء الرديئة.

أيّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيّتها العذراء، إنّنا نعرفُكِ شفيعةً لحياتِنا وصيانةً حريزةً، مُزيلةً جَماحَ التجاربِ وداحضةً حِيَلَ الأبالسة. فنضرعُ إليكِ على الدوامِ أنْ تُنَجِّيْنا من فسادِ آلامِنا.

المجد للآب والابن والروح القدس

لقد أحرزناكِ أيتها الفتاة سوراً للالتجاء، وخلاصاً كاملاً للنفوس وسِعَةً في الضيقات وبنورِكِ نبتهجُ دائماً. فيا أيتها السيدةُ خلِّصينا الآن من الشدائدِ والضيقات.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

على سريرِ الأمراض نحن منطرحون الآن وليس لأجسادِنا شفاءٌ، فيا من ولدتِ الإلهَ مخلِّصَ العالمِ ومزيلَ الأسقام، نبتهلُ إليكِ يا صالحةُ، أنْ تُنْهِضينا من فسادِ أمراضِنا.

خلصي عبيدَكِ من الشدائدِ يا والدةَ الإله، لأننا كلَّنا بعد الله إليكِ نلتجئُ، كمثلِ حِصنٍ لا ينشقُّ ولا يَتَصَدَّعُ وشفيعة.

أيتها الطاهرة يا من بكلمةٍ ولدتِ الكلمة في آخرِ الأيام، على منوالٍ لا يُفَسَّر، استعطفيهِ بما أنَّ لكِ الدالَّةَ الوالدية.

الكاهن:

ارحمنا يا الله بعظيمِ رحمتك نطلب إليك فاستجب وارحم.

المرتل: يا ربّ ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن:

وأيضاً نطلب من أجلِ الرحمةِ والحياةِ والسلامةِ والعافية والخلاصِ لعبيدِ الله جميعِ المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين الساكنين و الموجودين في هذه المدينة والمجتمعين في هذه الكنيسةِ المقدسة و وكلائِها والمحسنين إليها وافتقادِهِم ومسامَحتِهم وغفرانِ خطاياهُم.

المرتل: يا ربّ ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن: لأنَّك إلهٌ رحيمٌ و محبٌّ للبشر و لكَ نرسِلُ المجدَ أيُّها الأبُ و الابنُ و الروح القدُسُ الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهر الداهرين. آمين.

المرتل: لحن (٤)

يا شفيعةَ المسيحيين غيرَ الخازية، الوسيطةَ لدى الخالقِ غيرَ المردودة، لا تُعْرِضي عن أصواتِ طلباتِنا نحن الخطأة، بل تَداركينا بالمعونةِ بما أنَّكِ صالحة، نحن الصارخين بإيمان: بادري إلى الشفاعة، وأسرعي في الطلبة يا والدة الإله المتشفعةَ دائماً بمكرميكِ.

لحن (٤)

منذ شبابي آلامٌ كثيرةٌ تحاربني، لكن أنتَ يا مخلصي أُعْضُدْني وخلِّصني.

يـا مبغـضيّ صهيـون إخْـزَوا مـن تجـاه الـرب، لأنَّكـم تَصـيرون جافِّين مثلَ العشـبِ اليابـسِ بالنَّار.

المجد للآب والابن والروح القدس

بالـروح القـدس كلُّ نفسٍ تحيـا وتَتَنَقّى مرتفعـةً ولامعـةً بالثالـوثِ الواحـد بحـالٍ شريفـةٍ سريـةٍ.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

بالـروحِ القـدس تفيضُ سـواقي النعمةِ ومجاريهـا، فـتروِّي البرايـا بأسرِهـا بالحيـاةِ المحيية.

سـأذكرُ اسـمَكِ في كلِّ جيـلٍ وجيـل. (مرتـين)

اسـمعي يـا بنـتُ وانظـري وأميـلي أذنـكِ.

سأذكر اسمكِ في كلِّ جيلٍ وجيل.

الكاهن:

مـن أجـل أن نكـونَ مسـتحقينَ لسـماعِ الإنجيـل المقـدّسِ إلى الـربِ إلهِنـا نطلـب.

المرتـل: يـا رب ارحـم، يـا رب ارحـم، يـا رب ارحـم.

الكاهن:

الحكمـة، لنَنْتَصِـبْ ولنسـمعْ الإنجيـل المقـدس. السـلام لجميعكـم.

المرتل: ولروحكَ.

الكاهن:

فصل شريف من بشارة القديس لوقا (١:٣٩-٥٦)

في تلـكَ الأيـام قامَـتْ مريـمُ وذهبَـتْ مسرعـةً إلى الجبـلِ إلى مدينـةِ يهـوذا ودخلَـتْ إلى بيـتِ زكريـا وسـلَّمَتْ عـلى أليصابـات. فـكان أنَّـه عندمـا سـمعَتْ أليصابـاتُ سـلامَ مريـمَ ارتكـضَ الجنـينُ في بطنِهـا وامتـلأَتْ أليصابـاتُ مـن الـروحِ القـدسِ. فصاحَـتْ بصـوتٍ عظيـمٍ وقالَـتْ: مباركـةٌ أنـتِ في النسـاءِ ومباركـةٌ ثمـرةُ بطنِـكِ. فَمِـنْ أَيـنَ لي هـذا أن تـأتيَ أمُّ ربي إليَّ! لأنّـه عندمـا بلـغَ صـوتُ سـلامِكِ إلى أذنيَّ ارتكـضَ الجنـينُ بابتهـاجٍ في بطنـي. فطـوبى للتـي آمنَـتْ أَنْ سـيتمُّ مـا قِيْـلَ لهـا مـن قِبَـلِ الـربِ. فقالَـتْ مريـمُ: تعظِّـمُ نفسـي الـربَّ وتَبتَهِـجُ روحـي باللـه مخلِّـصي. لأنّـه نظـرَ إلى تواضـعِ أَمَتِـهِ فهـا منـذُ الآنَ تطوِّبنـي جميـعُ الأجيـالِ لأنَّ القديـرَ صنـعَ بي عظائـمَ، وقـدوسٌ اسـمُهُ. ومَكَثَـتْ مريـمُ عندهـا نحـوَ ثلاثـةِ أشـهرٍ ثمَّ عـادَتْ إلى منـزِلِها.

المرتل: (لحن ٢)

المجد للآبِ والابنِ والروحِ القدس

أيـها الآبُ والكلمـةُ والـروحُ، الثالـوثُ في وَحْدانيـة، امـحُ كـثرةَ زلاتِنـا.

الآن و كلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين آمين

بشـفاعاتِ والـدةِ الإلـهِ وطلباتِها أيّـها الرحيـمُ أمحُ كـثرةَ زلاتِنـا.

لحـن (٦): ارحمنـي يـا اللـه بعظيـمِ رحمتِـك وبمثـلِ كـثرةِ رأفتِـك أمـحُ مآثمـي.

أيتهـا السـيدةُ الـكلِّيُّ قُدْسُـها، لا تَكِلينـا إلى شـفاعةٍ بشريـة، لكـن تقبَّـلي ابتهالاتِنـا نحـن عبيـدَك. لأنّنـا في ضغطـةٍ وحـزنٍ. ولا نسـتطيعُ أنْ نحتمِـلَ قِـسِيَّ الشـياطين، وليـس لنـا سـترٌ ولا نـدري إلى أيـن نلتجـئ نحـن الأشـقياءَ المحارَبـين مـن كلِّ جهـة. و ليـس لنـا سـلوةٌ سـواكِ. فيـا سـيدةَ العـالمِ يارجـاءَ المؤمنـينَ وشـفيعتَهم، لا تعـرضي عـن ابتهالاتِنـا بـل اصنعـي ما يوافِقُنـا.

ليـس أحـدٌ يُسـارعُ إليـكِ ويمـضي خازيـاً مـن قِبَلِـكِ أيّتهـا البتـولُ النقيَّـةُ أمُّ الإلـه. لكـن يطلـبُ نعمـةً فينـالُ الموهبـةَ بحَسَـبِ مـا يوافـقُ طلبَتَـه.

يـاوالدةَ الإلـه العـذراء، أنـتِ سـلوةُ المحزونـينَ وشـافيةُ السـقماء. فخلِّـصي شـعبَك ومدينتَـك يـا سـلامةَ المحارَبـين وأمنـاً وهـدوءاً للمُمْطَـرِ عليهـم، ونصـيرةَ المؤمنـين وحـدَك.

الكاهن:

خلص يا اللـه شعبك وبـارك مـيراثك. وافتقد عالمك بالرحمـة والرأفـات. وارفع شـأن المسـيحيين الأرثوذكسـيين. واسـبغ علينـا مراحمـك الغنيـة. بشـفاعات الكليـة الطهارة والدائمـة البتوليـة مريـم. وبقـوة الصليب الكريـم المحيي. وبطلبـات القـوات السـماوية المكرمـة. والنبـي الكريـم يوحنـا المعمـدان. والرسـل الكُليّـي المديـح. والقديسَـين بطـرس وبولس مؤسـسي الكـرسي الانطـاكي المقـدس. وآبائنا القديسـين باسـيليوس الكبـير وغريغوريـوس اللاهـوتي ويوحنـا الذهبـي الفـم. وآبائنـا القديسـين اثناسـيوس وكيرلـس ويوحنـا الرحـوم بطاركـة الإسـكندرية. وآبائنـا القديسِـين إغناطيوس وملاتيوس وبطـرس بطاركة أنطاكية. وجميـع القديسـين المجيديـن الشـهداء. والقدّيسَـين جدي المسـيح يواكيـم وحنـة وجميـع قديسـيك. نتـضرع إليـك أيهـا الـرب الجزيـل الرحمـة. فاسـتجب لنـا نحـن الخطـاة الطالبـين إليـك وارحمنـا.

المرتل: يا رب ارحم (١٢ مرّة).

الكاهن:

برحمـة رأفـات ابنـك الوحيـد ومحبتـه للبـشر الـذي أنـت مبـارٌك مَعَـهُ ومـعَ روحِـكَ الـكليِّ قدسُـهُ الصالـحِ والصانـعِ الحيـاة الآن وكل آن والى دهـر الداهريـن، آمـين.

الترنيمة السابعة

إنَّ الفتيـةَ الذيـن مـن اليهوديـةِ لمَّـا بلغـوا بابـلَ قديمـاً وطئِـوا لهيـبَ الأتـونِ بإيمـانِ الثالـوثِ مرتلـين: مبـارٌك أنتَ يـا إلـهَ آبائِنـا.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

عندما آثرتَ أيها المخلصُ أن تُدَبِّرَ خلاصَنا، حلَلْتَ في حشا البتولِ التي جعلْتَها شفيعةً للعالمِ، فمبارِكٌ أنتَ يا إلهَ آبائِنا.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيتها الأمّ النقيةُ توسَّلي إلى مُريدِ الرحمةِ الذي ولدْتِهِ، أَنْ ينجِّيَ منَ الزلاتِ و الأدناسِ نفوسَ الصارخينَ بإيمانٍ: مباركٌ أنتَ يا إلهَ آبائِنا.

المجد للآب والابن والروح القدس

كنزاً للخلاصِ وينبوعاً لعدمِ الفسادِ، وبرجاً حصيناً وباباً للتوبةِ أوضحْتَ والدتَكَ للصارخين: مباركٌ أنتَ يا إلهَ آبائِنا.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

يا والدة الإله يا من ولدتِ لنا المسيحَ المخلِّص، أهِّلينا للشفاءِ من أمراضِ الأجساد وأسقامِ النفوسِ، نحن المبادرينَ بشوقٍ إلى كَنَفِ وقايتِكِ الإلهية.

الترنيمة الثامنة

سبِّحوا ملكَ السماواتِ الذي تسبِّحُهُ أجنادُ الملائكةِ وزيدوه رِفْعَةً مدى الدهور.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيتها الفتاةُ العذراء، لا تُعرضي عن الطالبين إليكِ المعونةَ الذين يسبِّحونَكِ ويزيدونَكِ رفعةً مدى الدهور.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيتها العذراء، إنَّكِ تَسْكُبينَ الأشفيةَ بغزارةٍ على الذين يسبِّحونكِ بإيمانٍ، ويَزيدون ولادَتَكِ التي لا توصَفُ رِفْعَةً.

المجد للآب والابن والروح القدس

أيّتها البتول، إنَّكِ تشفين أمراضَ نفوسِنا وأوجاعَ أجسادِنا فلذلك نمجدُكِ أيتها الممتلئة نعمة.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

أيتها البتول، إنَّكِ تطرُدين عنا صَدَماتِ التجاربِ وطوارِقَ الآلامِ، لذلك نسبِّحُكِ مدى جميعِ الدهور.

الترنيمة التاسعة

أيتها البتولُ النقيةُ، إننا نحن الذين تَخلَّصنا بكِ نعترفُ أنَّكِ والدةُ الإلهِ بالحقيقةِ، ونعظِّمُكِ مع مصافِّ العادمي الأجساد.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيتها العذراء لا ترفُضي مجاري دموعِنا يا من ولدْتِ المسيحَ الذي انتزعَ من كلِّ وجهٍ كلَّ دمعة.

أيَّتها الفائق قدسها والدة الإله خلصينا

أيتها البتول، كوني للملتجئين إليكِ ميناءً و سوراً لايتزعزع، وملجأً وستراً وسروراً.

المجد للآب والابن والروح القدس

أيتها العذراء، أضيئي بشعاعِ نورِكِ المُخبرين بحسنِ عبادةٍ أنَّكِ والدةُ الإله، وأقصي عنهم قَتَامَ الجهلِ بعيداً.

الآن وكلَّ آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

أيتها البتول، قد تذلَّلْنا في مكانِ الشقاءِ والأمراضِ فاشفينا، ناقلةً إيانا من الأسقامِ إلى الصحة.

بواجبِ الاستحقاقِ حقّاً نغبِّطُ والدةَ الإله الدائمةَ الطوبى، البريئةَ من كلِّ العيوبِ أمَّ إلهِنا. يامَن هي أكرمُ من الشيروبيمِ وأرفعُ مجداً بغير قياسٍ من السيرافيم، يامن بغير فسادٍ ولدَتْ كلمةَ الله، وهي حقاً والدةُ الإله، إيَّاك نُعظِّم.

(الكاهن يبخِّر)

يا مَن هي أعلى سموّاً من السماوات، وأوفرُ بهاءً منَ المصابيحِ الشمسية، المنقذةُ إيانا من اللعنةِ، وسيدةُ العالمِ، بالتسابيحِ لكِ نكرّم.

أيتها الممتلئة نعمةً، من تلقاءِ خطايانا الكثيرة، مَرِضَتْ أجسادُنا وضَعُفَتْ نفوسُنا. فإليكِ نلتجئُ يا رجاءَ البائسين، أنتِ أعينينا.

أيتها السيدةُ أمُّ المنقِذ، اقبلي تَضَرُّعَ عبيدِكِ غيرِ المستحقين، لكي تتوسطي عندَ المولودِ منكِ، فيا سيدةَ العالمِ كوني لنا وسيطة.

يا والدةَ الإله ذاتَ كلِّ تسبيح. إنَّنا نرتلُ لكِ تسبيحاً بنشاطٍ وسرور. فتوسّلي مع السابق وجميعِ القديسين أن يرأفَ بنا.

لتصمُتْ شفاهُ المنافقين الذين لا يسجدون لأيقونتِكِ الموقّرة، كما صوَّرَها لوقا الإنجيلي الكليُّ الطهرِ التي بها اهتدينا.

يا معشرَ أجنادِ الملائكةِ وسابقَ الرب، والرسلَ الإثني عشر وجميعَ القديسين مع والدةِ الإله، اصنعوا ابتهالاتٍ لنجاتِنا وخلاصِنا.

قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا يموت، ارحمنا. (٣ مرات).

المجد للآب والابن والروح القدس. الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين. آمين.

أيُّها الثالوثُ القدوسُ ارحمنا، يا رب اغفرْ خطايانا، يا سيد تجاوزْ عن سيئاتِنا، يا قدوسُ اطَّلِعْ واشفِ أمراضَنا من أجلِ اسمِك.

يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

المجدُ للآبِ و الابنِ و الروحِ القدسِ الآن و كل آنٍ وإلى دهرِ الداهرين. آمين.

أبانا الذي في السماوات، ليتقدسِ اسْمُكَ. ليأتِ ملكوتُك. لتَكُنْ مشيئَتُكَ كما في السماء كذلك على الأرض. خبزَنا الجوهري أعطِنا اليوم. واتركْ لنا ما علينا، كما نتركُ نحن لمن لنا عليه. ولا تدخلْنا في تجربة، لكن نجِّنا من الشرير.

الكاهن: لأنَّ لك الملكَ و القدرةَ و المجد، أيُّها الآبُ والابنُ والروحُ القدُسُ، الآن وكلَّ آنٍ، وإلى دهر الداهرين. آمين.

المرتلون: (لحن ٦)

ارحمنا يا رب ارحمنا، لأنّنا متحيّرون في أيِّ جوابٍ. وهذا التضرُّعُ نقدمُهُ لكَ نحن الخطأة أيها السيِّدُ، فارحمنا.

المجد للآب والابن والروح القدس

ارحمنا يا رب، لأنّنا عليكَ اتَّكَلْنا، فلا تسخَطْ علينا جداً، ولا تذكرْ آثامَنا. لكنِ أنظُرِ الآنَ بما أنَّكَ المتحنّن، وأَنقذنا من أعدائِنا، لأنَّكَ أنت إلهُنا ونحن شعبُك، وكلُّنا صُنع يديك وباسمِك نُدعى.

الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين. آمين.

افتحي لنا باب التحنُّن يا والدةَ الالهِ المباركة، فإنَّنا باتكالِنا عليكِ لا نخيب، وبكِ ننجو من كل الشدائدِ، لأنكِ أنتِ خلاصٌ للمسيحيين.

الكاهن:

ارحمنا يا الله بعظيم رحمتكَ نطلب إليكَ فاستجب وارحم.

المرتل: يارب ارحم (٣ مرات على كل طلبة).

الكاهن:

وأيضاً نطلب من أجلِ المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين.

وأيضاً نطلب من أجلِ أبينا وبطريركِنا (إغناطيوس) وكلِّ أخوتِنا في المسيح.

وأيضاً نطلبُ من أجلِ الرحمةِ والحياةِ والسلامةِ والخلاصِ لعبيدِ الله جميعِ المسيحيين الحسني العبادة الأرثوذكسيين وجميعِ الحاضرين ههنا، وعبيدِ الله الذين عمَّروا هذه الكنيسة المقدسة والذين يصلُّون فيها وَوكلائِها والمحسنين إليها وافتقادِهم و مسامحتِهم وغفرانِ خطاياهُم.

وأيضاً نطلب من أجلِ حفظِ هذه الكنيسةِ المقدسةِ وهذه المدينةِ وسائرِ المدنِ والقرى من الجوعِ والوباءِ والزلازلِ والغرقِ والحريقِ والسيفِ، ومن غاراتِ القبائلِ الغريبةِ والحروبِ الأهليَّةِ والميتاتِ الفجائيةِ، ومن أجلِ أن يكونَ إلهُنا الصالحُ المحبُ البشرِ شفوقاً ورؤوفاً ومتعطفاً، ليصرِفَ و يبعِدَ عنَّا كلَّ رِجزٍ يثورُ علينا وينقذَنا من وعيدِه العادلِ ويرحَمنا.

المرتل: يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن:

وأيضاً نطلب من أجل أن يستمعَ الربُّ الإله صوتَ تضرُّعِنا نحن الخطأة ويرحمنا.

المرتل: يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم.

الكاهن:

استجبْ لنا يا الله مخلِّصُنا يا رجاءَ جميعِ أقاصي الأرضِ والذين في البحرِ بعيداً. وكن غفوراً لنا يا سيِّد، كن غفوراً لخطايانا وارحمنا. لأنَّكَ إلهٌ رحيمٌ ومحبٌ للبشر، ولكَ نرفعُ المجد، أيها الآب والابن والروح القدس الآن وكلَّ آنٍ و إلى دهر الداهرين، آمين.

المجد لك أيها المسيح الإله يا رجاءنا المجد لك.

القارئ:

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكل آنٍ وإلى دهر الداهرين. أمين.

يا رب ارحم، يا رب ارحم، يا رب ارحم،
باسم الرب بارك يا أب.

الكاهن:

أيها المسيح إلهُنا الحقيقي، بشفاعة أمِّكَ القديسةِ الكليةِ الطهارة والبريئةِ من كلِّ عيب، وآبائنا الأبرار المتوشحين بالله، والقديسَينِ الصدّيقَيْنِ جَدَّيِ المسيحِ الإله يواكيم وحنة، وجميع القديسين ارحمنا وخلصنا بما أنَّك صالح ومحب للبشر.

(وفيما الحاضرون يقبِّلون أيقونة والدة الإله)

المرتل: (لحن٦)

أيتها الصالحة، حامي عن كلِّ الملتجئين بإيمانٍ، إلى سترِك العزيز، لأنَّه ليس لنا نحن الخطأة المنحنين من كثرةِ الزلات وسيطٌ دائمٌ عندَ الله في الشدائدِ والأحزان سواكِ يا أم الإله العليّ. لأجلِ ذلك نجثو لكِ ساجدين. فأنقذي عبيدَكِ من كل شدَّة.

أنتِ فرحُ كلِّ المغمومين ونصيرةُ المظلومين، وقوتُ البائسين وعزاءُ الغرباء، وعكازُ العميان وافتقادُ السقماء، وسترٌ وعضدٌ للمقهورين ومعونةُ الأيتام، فيا أمَّ الإله العلي، نتوسلُ إليكِ يا طاهرة أسرعي في نجاةِ عبيدِك.

لحن(٨): أيتها السيدة تقبَّلي تضرعات عبيدِكِ، وأنقذينا من كلِّ شدةٍ وحزنٍ.

عليكِ وضعتُ كلَّ رجائي يا والدةَ الإله، فاحفظيني تحتَ سترِ وقايتِك.

أو لحن(٣):

أيّها الرسُل اجتمعوا من الأقطارِ إلى هنا، في قريةِ الجسمانية، وأضجعوا جسدي، وأنتَ تقبَّلْ روحي، يا ابني وإلهي.

أيتها البتول أمُّ الرب، بما أنكِ عُذوبةُ الملائكة، وسلوةُ المحزونين، وشفيعةُ المسيحيين، أعضدينا وأَنقِذينا من العذاب الأبدي.

أيتها العذراء، إننا نصادفُكِ وسيطةً عند الإله المحب البشر. فلا توبِّخي أفعالَنا أمامَ الملائكة، ونصرخُ إليكِ طالبين أن تُعينينا سريعاً.

أيتها البرجُ المرصوفُ بالذَهب. والمدينةُ ذاتُ الإثني عشر سوراً، والكرسيُ المنقَّطُ بالشمس وسُدَّةُ الملك، العجبُ الذي لا يُدرَك، كيف تُرضعين السيِّد.

الكاهن:

بصلوات آبائنا القديسين، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا. آمين.